منظمة الصحة العالمية
لبنان

Environmental Health Group

الأسبستوس - مخاطر وممارسات آمنة لتنظيف مخلفات انفجار بيروت

ان عمليات التنظيف لمخلفات انفجار بيروت قد يتتج عنها تراكم للنفايات المحتوية على الاسبستوس التي تشكل خطراً على الناس في البيئة المحلية و على الذين يعيشون على مقربة من موقع التخلص النهائي لتلك النفايات.

الأسبستوس هو مجموعة من المعادن الليفية التي تتكوّن طبيعيا. الأسبستوس غير قابل للتحلل البيولوجي، وله مقاومة غير عادية لقوة الشدّ، ورداءة توصيل للحرارة ومقاومة نسبية لهجمات المواد الكيميائية عليه. ولتلك الأسباب تُستخدم مادة الأسبستوس في مواد البناء والعزل، بما في ذلك الغلايات وأوعية التدفئة؛ وأنابيب الأسمنت وخطوط إمداد المياه؛ وقوابض السيارات وبطانات مكابح السيارات وحشياتها ومنصاتها؛ وقنوات الأسلاك الكهربائية، وغطاء الأنابيب، ومنتجات التسقيف، والجدران الخارجية والأسقف ومظلات النوافذ والحمامات؛ وألواح الحماية من الحرائق وسادات عازلة للفرن، وألواح الفينيل أو بلاط الأرضيات والبطانة للأرضيات المصفحة وبطانات إطفاء الحريق.

ATTENTION ATTENTION ATTENTION ATTENTION ATT

لماذا تمثل مادة الأسبستوس مشكلة على الصحة؟

يمكن أن يؤدي تلف المواد التي تحتوي على الأسبستوس إلى إطلاق ألياف صغيرة من الأسبستوس التي تصبح محمولة جواً ويتم استنشاقها بسهولة. على الرغم من أن ألياف الأسبستوس ليست شديدة و حادة السمية، إلا أنها يمكن أن تبقى في الرئتين لفترات طويلة. تمثّل جميع أشكال الأسبستوس مواد مسرطنة بالنسبة للناس، وقد تتسبّب في الإصابة بورم المتوسطة (mesothelioma) وسرطان الرئة وسرطاني الحنجرة والمبيض. ويؤدي التعرّض لتلك المادة أيضاً إلى الإصابة بأمراض أخرى، مثل داء الأسبستوس (تليف الرئتين) ولويحات أغشية الرئتين وحالات التثخّن والانصباب في الpleura.

ويتعرّض نحو ١٢٥ مليون نسمة في جميع أنحاء العالم، حالياً، للأسبستوس في أماكن عملهم. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أنّ أكثر من ١٠٧,٠٠٠ نسمة يقضون نحبهم كل عام بسبب سرطان الرئة وورم المتوسطة وداء مادة الأسبستوس نتيجة التعرّض لتلك المادة في أماكن عملهم. وتشير التقديرات أيضاً إلى أنّ مادة الأسبستوس تقف وراء ثلث الوفيات الناجمة عن أنواع السرطان التي تحدث جرّاء التعرّض لعوامل مسرطنة في مكان العمل. كما تشير التقديرات إلى إمكانية عزو عدة آلاف من الوفيات التي تحدث كل عام إلى حالات التعرّض للأسبستوس في البيت.

إجراءات لحماية العمال

- كتدبير أدنى، قم بتزويد العمال والمتطوعين بالقفازات والنظارات الواقية والملابس التي يمكن التخلص منها أو الملابس البديلة (حتى لا يأخذ العمال الملابس الملوثة إلى المنزل) وأقنعة الغبار التي يمكن التخلص منها. وينبغي التخلص من الملابس الملوثة ومعدات الحماية بنفس الطريقة التي يتم بها التخلص من المواد الأخرى المحتوية على الأسبستوس.
- توفير معلومات بسيطة وسهلة الفهم للأشخاص المشاركين في أعمال التنظيف التي تصف ماهية مادة الأسبستوس، وأين يمكن العثور عليها ، وما هي المخاطر، وكيفية التعامل معها والتخلص منها بأمان.
- يجب أن يقوم الموظفون المدربون بفحص المواقع التي قد توجد فيها مواد تحتوي على الأسبستوس لتحديد نوع المواد والمخاطر التي تشكلها وأسلم مسار للعمل (مثلاً ختمها وتركها في (مكانها أو إزالتها.
- توفير مرافق غسيل للعمال. تأكد من أنهم على دراية بالحاجة إلى الاغتسال قبل الأكل أو الشرب أو التدخين وقبل العودة إلى المنزل للحد من خطرانتشار ألياف الأسبستوس خارج موقع العمل.

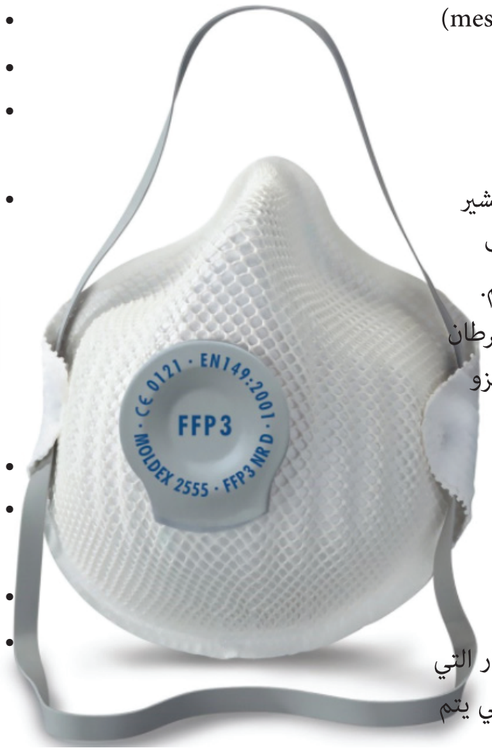

التعامل الآمن مع المواد المحتوية على الأسبيتوس

- تحديد مواقع المواد المحتوية على الأسبستوس وإجراء تقييم للمخاطر
- التأكد من أن الأشخاص المشاركين في أعمال التنظيف على دراية كافية بالمخاطر وأفضل الممارسات؛
- التقليل من إطلاق الأسبستوس القابل للاستنشاق في الغلاف الجوي عن طريق الترطيب؛
- التقليل من مدى احتكاك الناس بالأسبستوس والتعرض له؛
- التأكد من فصل المواد المحتوية على الأسبستوس عن منتجات النفايات الأخرى، وتخزينها بشكل آمن، وتوسيمها ووضع العلامات الملائمة عليها بشكل مناسب قبل التخلص منها؛
- التأكد من التخلص من النفايات بطريقة معتمدة.

التخلص من المواد المحتوية على الأسبستوس

لا تتخلص من نفايات الأسبستوس عن طريق الحرق

- يجب التخلص من مادة الأسبستوس من قبل موظفين مدربين بشكل صحيح.
- يجب نقل نفايات الاسبستوس بكميات كبيرة. أثناء النقل ، تأكد من بقاء الحاويات مغطاة أومغلقة بشكل محكم حتى لا تنتشرالغبار والألياف.
- لا تخلط نفايات الأسبتوس مع النفايات الأخرى قبل التخلص منها
- يجب التخلص من هذه المواد في مواقع طمر النفايات شرط أن تكون هذه المواقع مصممة بشكل مناسب لمنع انتشارألياف الأسبستوس. سيكون لهذا الموقع بطانة ونظام لجمع المادة المرتشحة ، ونظام للنفايات الموضوعة حديثًا ليتم تغطيته على الفور بطبقة من المواد الخاملة المناسبة.
- لا تتخلص من نفايات الأسبستوس داخل موقع المكب المصمم هندسيًا وفي موقع قد يكون فيه إنشاءات مستقبلية مثل آبار العصارة وآبار استخراج الغاز.
- في حال عدم وجود مطامر نفايات هندسية أو وجود مطامر متضررة ، يجب تحديد وإعداد مواقع التخزين المؤقت لنفايات الأسبستوس.
- يجب التأكد من الاحتفاظ بسجل لمواقع التخلص من نفايات الأسبستوس، بما في ذلك الإحداثيات الجغرافية الدقيقة.

ATTENTION ATTENTION ATTENTION ATTENTION ATT ATTENTION ATTENTION ATTENTION ATTENTION ATT

تدابير الحماية العامة

- الحد من الاقتراب من المواقع التي توجد فيها أكوام من حطام المباني، ومواقع الهدم ومواقع النفايات. على وجه الخصوص، إبعاد الأطفال.
- حاول التخفيف من أي تداول بالمواد المحتوية على الأسبستوس. إذا كان من الضروري تحريك ونقل هذه المواد أو نشرها أو تفكيكها ، فقم بذلك برفق قدر الإمكان واحتفظ بها رطبة تمامًا لتخفيف كمية الألياف والغبار المحمولة بالهواء.
- تنظيف الأسطح الملوثة بالمواد المحتوية على الأسبستوس باستخدام طريقة الترطيب. لا تقم بمسح أو تنظيف أو استخدام مكنسة كهربائية منزلية لأن ذلك سيقوم بتطايرالألياف والغبار في الهواء.
- احتفظ بأكوام المواد المحتوية على الأسبستوس مغطاة حتى يمكن تخزينها أو التخلص منها بأمان. بلل جيدًا قبل نقل المواد.
- قم بتخزين النفايات المحتوية على الأسبستوس في حاويات محكمة الإغلاق حتى يمكن التخلص منها بأمان.

يمكن أن تكون الحاويات عبارة عن براميل من المعدن أو البلاستيك أو الألياف أو أكياس البولي إيثيلين (polyethylene) القوية. في حالة استخدام الأكياس، ضع كيسًا داخل كيس آخر ، وأغلق كل كيس بشريط لاصق.

قم بتسمية الحاويات وتضمينها تحذيراً من المخاطر ، على سبيل المثال:

"خطر! يحتوي على ألياف الأسبستوس. ضار في حالة استنشاقه. قد يتسبب في الإصابة بالسرطان. احتفظ به مغلقًا. تجنب تكوين الغبار."

لمزيد من المعلومات https://www.who.int/hac/crises/chn/asbestos/en/

منظمة الصحة العالمية
لبنان

Nature Conservation Center | NCC
مركز حماية الطبيعة

AUB 1866
American University of Beirut
الجامعة الأميركية في بيروت

ATTENTION ATTENTION ATTENTION ATTENTION ATT